

دراسات نقدية ٢

إبراهيم حمد السعيد

التكليف رقم ٦

Lecture No.



بناءً على مراجعة الرسالة المرفقة "واقع التنسيق بين المجالس المحلية والمجالس البلدية وسبل تعزيزه من وجهة نظر أعضائها: دراسة مسحية على منطقة الجوف"، يمكن تقديم النقد الأكاديمي التالي فيما يتعلق بالاقتباسات والمراجع وحقوق الملكية الفكرية:

أولاً: هل استخدم الباحث الاقتباسات بشكل صحيح وفقاً للقواعد الأكاديمية المتبعة؟

التقييم: جيد بدرجة كبيرة مع وجود بعض الملاحظات التحسينية.

استخدم الباحث الاقتباسات المباشرة وغير المباشرة بصورة واضحة في الإطار النظري، مع الإشارة إلى اسم المؤلف وسنة النشر ورقم الصفحة في كثير من المواضع، مثل:

- (خاشقجي، ٢٠٠٥م، ص٣)
- (الزعبي، ٢٠٠٥م، ص١٦٦)
- (رشيد، ٢٠٠٩م، ص١٧)
- (النمر وآخرون، ٢٠٠١م، ص١٣٢)

تم توثيق التعريفات النظرية والمفاهيم الرئيسية بإحالات مرجعية واضحة، وهو ما يعكس التزاماً عاماً بقواعد الاقتباس الأكاديمي.

ملاحظات نقدية:

لا يظهر وجود تمييز شكلي واضح بين الاقتباس المباشر وغير المباشر باستخدام علامات التنصيص في بعض المواضع، وهو ما يفضل الالتزام به وفق أنظمة التوثيق الحديثة مثل APA.

بعض الاقتباسات النظامية والتنظيمية وردت بصياغة عامة مثل: (اللائحة التنفيذية لنظام المناطق) دون استكمال جميع بيانات المرجع داخل النص.

ثانيًا: هل تم توثيق جميع المصادر بشكل صحيح؟

التقييم: جيد إلى جيد جدًا.

تشير الرسالة إلى وجود قائمة مراجع مستقلة تبدأ من الصفحة (١٤٠)، وهو مؤشر على الالتزام بالمتطلبات الأكاديمية الخاصة بالتوثيق.

ظهر توافق واضح بين الاستشهادات داخل المتن وبين الإشارة إلى وجود قائمة مراجع في نهاية الرسالة.

ملاحظات نقدية:

لا يمكن الجزم بنسبة ١٠٠٪ بتطابق جميع الاستشهادات مع قائمة المراجع دون مراجعة تفصيلية لقائمة المراجع كاملة ومقارنتها بالاستشهادات الواردة داخل النص.

يوصى بالتأكد من:

وجود جميع المراجع المستخدمة داخل قائمة المراجع.

عدم وجود مراجع في القائمة النهائية لم يتم الاستشهاد بها داخل النص.

توحيد أسلوب التوثيق وفق نظام واحد (APA أو غيره) وعدم المزج بين أكثر من أسلوب.

ثالثًا: هل اعتمد الباحث على مصادر موثوقة ومراجعة علميًا؟

التقييم: نعم بدرجة جيدة، مع إمكانية تعزيز حداثة المصادر.

اعتمد الباحث على:

- كتب أكاديمية متخصصة في الإدارة العامة والإدارة المحلية.
- دراسات وأبحاث سابقة ذات صلة بالموضوع.
- أنظمة ولوائح حكومية رسمية.
- مراجع عربية متخصصة في الإدارة المحلية والمجالس البلدية.

ملاحظات نقدية:

يغلب على المراجع الطابع العربي والمحلي، بينما يلاحظ محدودية استخدام الدراسات الأجنبية المحكمة المنشورة في المجلات العلمية الدولية.

معظم المراجع المستخدمة تعود للفترة بين ٢٠٠١ و٢٠١٦، وهو أمر طبيعي نسبيًا بحكم تاريخ الرسالة (٢٠١٧)، إلا أن إدراج مزيد من

الدراسات الحديثة كان سيزيد من قوة الإطار النظري.

رابعًا: هل تم احترام حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين والمفكرين الآخرين؟

التقييم: نعم، بشكل واضح.

لم تظهر مؤشرات على وجود استخدام لأفكار أو تعريفات أو نظريات دون الإشارة إلى أصحابها.

جميع المفاهيم والتعريفات الرئيسة تقريبًا تم إسنادها إلى مصادرها الأصلية.

التوثيق داخل المتن يشير إلى التزام الباحث بالأمانة العلمية واحترام حقوق الملكية الفكرية.

ملاحظة تطويرية:

كان من الأفضل في بعض المواضع الرجوع إلى المصادر الأصلية للنظريات والمفاهيم بدلاً من الاعتماد على المصادر الثانوية فقط، حيث يُعد

ذلك ممارسة بحثية أكثر قوة في رسائل الدراسات العليا.

خامساً: هل هناك دلائل على السرقات الأدبية أو انتحال الأفكار؟
التقييم الأولي: لا توجد مؤشرات ظاهرة على السرقات الأدبية أو الانتحال العلمي، ولكن لا يمكن الجزم بذلك دون فحص تقني متخصص.
المؤشرات الإيجابية:

استخدم الباحث الإحالات المرجعية بصورة متكررة عند عرض المفاهيم والنظريات والتعريفات.
تم إسناد التعريفات والأفكار إلى أصحابها الأصليين في معظم المواضع.
تظهر الرسالة التزاماً عاماً بالتوثيق داخل المتن وقائمة المراجع.
حدود التقييم:

الكشف النهائي عن السرقات الأدبية يتطلب استخدام برامج متخصصة مثل:

- Turnitin
- iThenticate
- PlagScan

لا يمكن من خلال القراءة البشرية فقط تحديد نسبة التشابه أو التحقق من وجود نسخ حرفي غير موثق من مصادر أخرى.
ملاحظة نقدية:

لا توجد أدلة ظاهرة على الانتحال العلمي أو السرقات الأدبية من خلال المراجعة اليدوية للرسالة، إلا أن إثبات الأصالة العلمية بصورة قاطعة يتطلب إجراء فحص إلكتروني باستخدام أحد برامج كشف التشابه المعتمدة.

سادساً: هل تحمل الدراسة أفكارًا جديدة أو نتائج أصيلة تعود إلى الباحث؟

التقييم: نعم، تحتوي الدراسة على مساهمة علمية تطبيقية أصيلة ضمن السياق السعودي المحلي، مع محدودية في الإضافة النظرية.

عناصر الأصالة والجدة:

تناولت الدراسة العلاقة التنسيقية بين المجالس المحلية والمجالس البلدية في المملكة العربية السعودية، وهو موضوع لم يحظَ بكثير من الدراسات عند إعداد الرسالة.

ركزت الدراسة على منطقة الجوف باعتبارها مجالًا تطبيقيًا للدراسة، مما أضاف بعدًا ميدانيًا محليًا جديدًا.

قدمت الدراسة نتائج عملية تتعلق بمستوى التنسيق وآليات تعزيزه بين الجهات المحلية المختلفة.

أسهمت في سد فجوة بحثية مرتبطة بالإدارة المحلية واللامركزية في المملكة.

ملاحظات نقدية:

الأصالة في هذه الرسالة تتمثل بصورة أكبر في الجانب التطبيقي والميداني وليس في بناء نظرية جديدة أو تطوير نموذج نظري مبتكر.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وهو منهج يركز غالبًا على التشخيص والتحليل أكثر من إنتاج نظريات جديدة.

ملاحظة نقدية:

تمثل الدراسة إضافة تطبيقية جيدة للأدبيات السعودية في مجال الإدارة المحلية والتنسيق المؤسسي، إلا أن مساهمتها النظرية تعد محدودة مقارنة بالدراسات

التي تقدم نماذج أو نظريات جديدة.

ثامناً: هل التزم الباحث بالمعايير الأخلاقية في البحث العلمي؟

التقييم: نعم، يظهر التزام الباحث بالمعايير الأخلاقية المتعارف عليها في البحث العلمي.

المؤشرات الداعمة لذلك:

توثيق المصادر والأفكار المستخدمة بصورة عامة.

عدم وجود مؤشرات على التلاعب بنتائج الدراسة أو إخفاء البيانات.

تطبيق الدراسة على كامل مجتمع الدراسة تقريباً، مما يقلل احتمالات التحيز في اختيار العينة.

استخدام أدوات قياس الثبات والصدق الإحصائي مثل معامل ألفا كرونباخ للتحقق من موثوقية الأداة البحثية.

ملاحظات تطويرية:

لم تظهر في الأجزاء المتاحة من الرسالة إشارات صريحة إلى:

- موافقات المشاركين المستنيرة (Informed Consent).

- ضمان سرية المعلومات وخصوصية المشاركين.

- موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي إن كانت مطلوبة من الجامعة في ذلك الوقت.

ونظراً لأن الرسالة تعود إلى عام ٢٠١٧، فإن تضمين هذه الجوانب الأخلاقية لم يكن منتشرًا بالدرجة نفسها التي أصبحت عليها في الدراسات الحديثة.

الخلاصة:

تظهر الرسالة مستوى جيداً من الأصالة العلمية والالتزام بالأمانة البحثية، وتقدم مساهمة تطبيقية مهمة في مجال التنسيق بين المجالس المحلية والبلدية في المملكة العربية السعودية، دون وجود مؤشرات ظاهرة على السرقات الأدبية أو الانتهاكات الأخلاقية، مع بقاء التحقق النهائي من الانتحال مرهوناً بفحص إلكتروني متخصص باستخدام برامج كشف التشابه المعتمدة.